

תאילפ: יוהאנא טידל  
 רסוּם: יִמָּא אָדְבוּגֶה  
 הַזְּיָאָה  
 הַפְּתָה הַעֲמִרִיָּה: הַבֵּסְתָן



#### נشاط مع الأهل

- نتحدث مع طفلنا حول المشاعر المختلفة التي أحسّت بها نعنح. متى شعرت بالغضب، ومتى شعرت بالإحباط، ولماذا؟ هل نشعر أحياناً بمشاعر شبيهة؟ متى؟
- نتحدث مع طفلنا حول ما كان يمكن لنعنح أن تفعله في كلّ مرّة خربت بها الرّسمة. يساعد ذلك طفلنا في رؤية بدائل الحلّ لمشكلة معيّنة.
- أحياناً يشعر طفلنا بالإحباط حين يحاول أن يقوم بعمل يفوق قدراته في هذا العمر. قد نرغب بالحوار معه حول أمور يستطيع القيام بها، ولم يكن باستطاعته القيام بها العام الماضي (مثل: ركوب درّاجة بعجلين، أو الذهاب إلى الدّكان القريب مشياً لوحده، وغيرها).
- نتحدث مع طفلنا حول علاقته بإخوته الأكبر أو الأصغر منه، أو علاقته بطفل آخر في العائلة الموسّعة. ماذا يحبّه في كلّ أخ/أخت؟ وماذا يثير استياءه في تصرّفه/تصرّفها؟ أيّ أمور يتمتّع بأن يقوم بها مع إخوته؟
- “غرفة الأخ/الأخت الكبيرة دائماً أحلى!” عبارة نسمعها كثيراً من أطفالنا الصّغار. نتحدث مع طفلنا حول ما يحبّه في غرفة الإخوة الأكبر، وما يحبّه في غرفته. نفكّر معاً بطرق بسيطة تجعل من غرفته مكاناً أكثر مريحاً وممتعاً له (ربّما نقرّر أن ندهن حائطاً بلون جميل، أو أن نعلّق عليه بعض الصّور...).
- ورشة قصّ ورق! نشجّع طفلنا على طيّ أوراقٍ وقصّ أطرافها على نحوٍ مختلف كلّ مرّة. على أيّة أشكالٍ نحصل؟

## أفكار لدمج الكتاب في الصّف

- في اللقاء الأول بالكتاب، توقّف مع الأطفال عند الغلاف، وتحدّث معهم حول كلمة “منحوسة”. ماذا تعني لهم؟ هل يسمعونها في محيطهم العائلي أو الاجتماعي؟ (يوم منحوس، مشوار منحوس). شجّعهم على تأمل رسمة الغلاف: من يمكن أن يكون هذان الشخصان؟ ماذا يفعلان؟ هل هناك اختلاف بين ورقة البنّات وورقة الصّبي؟ ما سبب الاختلاف برأيهم؟
- في القراءة الأولى، يمكن أن تتوقّف عند صفحة 19، وشجّع الأطفال على تخمين ما حدث بعد أن تبلّلت ورقة نعنن بالماء.
- تحدّث مع الأطفال حول مشاعر نعنن في مواقف مختلفة خلال القصة: عندما لم تعرف ماذا ترسم، وحين رأّت رسومات أخيها الجميلة، وحين تجوّلت في البيت لتستوحي أفكاراً دون جدوى، وحين خريشت دون قصد على ورقتها.... يساهم هذا الحوار في إثارة وعي الطّفّل بالمشاعر التي يحسّها حين يواجه صعوبة معيّنة، وهذا مهمّ ليتمكّن من التّعامل معها.
- يمكن أن تبادري إلى فعاليّة يختبر فيها الأطفال الرّسم بطرق مختلفة، مثل أن يرسموا على أوراق صغيرة، أو أن يرسموا بموادّ أخرى غير الأقلام والتّلاوين (التّراب أو البهارات المخلوطة بماء) أو أن يرسموا على موادّ أخرى غير الورق، مثل الخشب، وأوراق النباتات، وغيرها. من المغيّني أن تتحدّثي مع الأطفال حول هذه الخبرات، وأن تبرزّي صعوباتهم ونجاحاتهم ومنتعتهم بهذه الخبرة، وما اكتسبوه من معرفة ومهارات.
- العلاقة بين الإخوة الكبار والصّغار في العائلة علاقة مركّبة تشوبها مشاعر مختلفة ومتناقضة. تحدّثي مع الأطفال حول ما يحبّون أن يفعلوا مع إخوتهم الأكبر/الأصغر سنّاً، وما يزعجهم في سلوك إخوتهم.
- ينجذب الأطفال عادةً لغرف إخوتهم الأكبر أو الأصغر سنّاً، أو لغرفة والديهم. تحدّثي مع الأطفال حول ما يحبّونه في غرفهم، وما يحبّونه في غرف أفراد آخرين في العائلة.
- من الممتع أن تدعي الأهل والأطفال إلى ورشة فنيّة للعمل بالورق، من قصرٍ وطيّ بأشكال مختلفة. يمكن أن تجدي العشرات من الاقتراحات في شبكة الإنترنت، مثل الاقتراحات في هذا الموقع: <https://goo.gl/twfB7Q> (متاح أيضاً في زاوية الروابط الموصى بها في أسفل صفحة الكتاب على موقعنا).

## الفانوس اللّغويّ في الكتاب:

- النصّ غنيٌّ بالأوصاف (مذهل/ رائع/ مملّ)، وفيه صيغٌ للمبالغة (شنامة)، وصيغٌ للمقارنة (أجمل/ أكبر).
- في النصّ أفعالٌ ماضيةٌ ومضارعةٌ مع تحديد الزمن (ترسم الآن/ رسمت من قبل)، وصيغٌ للمذكر والمؤنث تتنوّع بين المتكلّم والمخاطّب.

الرسومات:

- غنيّة بالتفاصيل المتكررة مع بعض الاختلاف، وتُتيح حوارات وصفية وتحليلية.
- الخربشات في الغلاف إضافة للعنوان تتيح حوارات تخمينية حول المضمون.

في المنهج:

الأطفال في جيل 5-6 سنوات

- “يعرفون العلاقة بين أسماء وأصوات وأشكال الحروف”.
- “يستعملون اللغة للتفاهم، لحلّ المشاكل، للدفاع عن موقفهم”.
- “يستعملون المعلومات الظاهرة في أجزاء الكتاب لتخمين مضمونه”.
- “يُنتجون بشكلٍ حدسيّ كلماتٍ مختلفةٍ حسب صلتها بالجذر والوزن الصرّفيّ”.

القاموس اللغويّ: حفل الكلمات:

مذهل/ رائع/ مملّة/ كبير/ أفضل منه/ أجمل بكثير/ قفزات/ خطوات/ تنظر بطرف عينها/ تقلّديني/ بخيل/ تبذري/ متذمّرًا/  
تُتلج/ ندفة تلج/ ندفات/ ناشفة/ مجعّدة/ قبيحة/ ثقب/ تكوّر/ اللعنة عليك/ أحمق/ مغفل/ حادّ...

- نتعرّف إلى المفردات الجديدة، ونوضح معانيها: (منحوس/ متذمّر/ مملّ/ مبذّر)، في أيّ سياقٍ نستعملها؟ نعرض صورتها المكتوبة. قد نبحث عن كلمات تشبهها من نفس الجذر.
- مذهل ورائع كلمات قد تبدو متشابهة في المديح والإعجاب. أية أوصاف أخرى قد تلائمها لنعبّر عن إعجابنا؟ (مبهر/ جميل/ مدهش). نتذكّر أشياء أعجبنا لاستعمال هذه الكلمات. نقارن بينها وبين “أحمق/ مغفل”، ونقارن بين سياقات استعمالها.
- نتعرّف إلى صيغ المقارنة: أجمل من/ أفضل من/ أكبر من. قد نلعب ألعابًا لنقارن بين غرضين. يمكننا تطوير اللعبة في أركان اللعب الحرّ أثناء تصنيف وترتيب الأغراض في كلّ ركن.
- “متذمّر” كلمة جديدة، متى نستعملها؟ ماذا يفعل المتذمّر؟ نفكر في حركات وتعابير للوجه والجسم تدلّ على الفعل (يكشّر/ يتأفف/ يقطب حاجبيه).
- “تبذّر” مفردة جديدة لمعظم الأطفال. نتعرف إليها وإلى استعمالها، قد نربطها بمصروفنا اليوميّ وأغراضنا، وموادّ الإنتاج في البستان. نبحث عن عكسها. قد نرسم ما يعبر عنها ونضيفه إلى ركن الدكان في بستاننا.

## تعالوا نتحدّث:

- “الرسمه المنحوسة” عنوانٌ يقبل عدّة تفسيرات. يمكننا قبل قراءة النصّ والتعرّف عليه، أن نسأل الأطفال عن تخميناتهم؟ ماذا تتوقعون في القصة؟ لماذا تكون الرسمه منحوسة؟ يؤلّف الأطفال نصوصاً جميلةً قبل أن نتعرّف إلى نصّ الكتاب. تطوّر الأحداث فيها من خلال أسئلة الحوار: ماذا حدث؟ ماذا فعلت الشخصية؟ قد ندون الأفكار ونجمعها في كتيب من تأليف الأطفال.
- نتحدّث عن الرسومات. نصف نعنن في كلّ رسمه، وننتبه إلى ظروف المكان (فوق الكرسي/ بجانب الطاولة). نصف ما يحدث في كل رسمه ونبحث عن أسبابه.
- كيف تشعر نعنن؟ كيف يشعر أخوها؟ نتحدّث عن مشاعر كلّ شخصيه ونصفها. هي فرصه لتوسيع رؤية الأطفال للمواقف المختلفه. قد نذكر مواقف من حياتنا ونسمي الشعور الذي أحسنناه فيها ونتحدث عنه.
- نقترح أحداثاً بديلة: كيف يمكن أن تقنع نعنن أخاها ليعلمها رسوماته؟ وماذا لو علمها الرسم ولم تقصّ ندف الثلج؟ هل كان يمكن لنعنن أن تبدع في أشياء أخرى غير الرسم. نفكر باقتراحات ونتخيل أحداثاً ملائمة. هل واجهنا موقفاً مشابهاً لها؟
- تقيس نعنن الزمن (السنوات) بالقفزات والخطوات. بماذا نقيس الزمن عادةً؟ قد نستعين بالروزنامات السنويه والشهرية والأسبوعية. وكيف يمكن أن نقيس مسافات متنوعه؟ قد نؤدي حركات يقترحها الأطفال (قفز/ خطوة/ زحف/ تسلق).

## الوعي الصرّفي:

- نتعرّف إلى صيغ المؤنث والمذكر. نلعب ألعاباً للتصريف. قد تتعمّد المربيه استعمال الصيغ غير الصحيحه. يمكننا مثلاً استعمال دمية تخطئ في التصريف (نعنن رسم/ أخوها كبيره)، ينتبه الأطفال إلى الأخطاء ويصححونها.
- “سّتامه” صيغه مبالغه لمن تشتم كثيراً. تعالوا نشتم صيغاً أخرى للمبالغه. هي فرصه للتعرف على أصحاب المهن وأسمائهم. قد نحضّر أيضاً بطاقات لصور تعبر عن أفعال ونشتق لها أوصافاً (أكل- أكال/ رسم- رسام/ طبخ- طبّاخ). ننوّع بين صور لأولاد وبنات وننتبه إلى الصيغه في المذكر والمؤنث. قد نختار أيضاً صوراً لمجموعات (رسامون/ رسّامات). يمكننا تنفيذ اللعبة على نمط لعبة “صيّاد السمك”: نحضّر أسماكاً في حوض، وكلّ سمكه تحمل صوراً، والطفل الذي يصيد سمكه يعرض الصورة، ليصفها بقيه الأطفال. تضيف المربيه الكلمات مكتوبه. نتيح للأطفال اقتراح صيغ أخرى جديده.
- قد تطوّر ألعاب الاشتقاق إلى أوزان أخرى، نختار جذراً ونشتق منه كلمات متنوعه: (ر.س. م: رسم/ رسمه/ رسومات/ رسّام/ مرسوم/ مرسوم). نحضّر شمساً للكلمات ونسجّل اقتراحات الأطفال.
- ننتبه إلى الأفعال في الماضي والحاضر (ترسم الآن- رسمت من قبل). نحضّر مساحتين وتنتقل بينهما. يمكن أن نحضّر بطاقات لصور تعبر عن أفعال متنوعه. نوزع البطاقات بين المساحتين ونصرّف الأفعال وفقاً لها (لعبت من قبل- ألعب الآن/ أكل من قبل- يأكل الآن).

## الوعي الصوتي ومعرفة الحروف:

- في لعبة الاشتقاق ننتبه إلى الفونيمات التي تشكّل كلّ جذر من الكلمات، أيّ حرفٍ يعبر عنها؟ نلائم بين صوت الحرف واسمه وصورته.
- لو قطعنا اسم "نعنع" سنحصل على مقطعين متشابهين. لنبحث عن كلمات أخرى مشابهة (دُبدُب/ سمسَم/ مشمش). قد نلعب مع المقاطع ونحاول دمجها في كلمات جديدة.
- يتكرّر حرف الذال بشكلٍ بارز (مذهل/ متذمّر/ تبذر). هي فرصةٌ للتعرف عليه وعلى مزاياه.

## الإقبال على الكتاب:

- يمكننا تحضير كتيّب من النصوص التي خمنها الأطفال، أو تحضير قاموس للمفردات الجديدة ومعانيها. كيف يمكن أن نعبر عنها؟ قد نحضّر كتيّباً من صور الأطفال في الألعاب المختلفة، نختار له اسماً ونكتبه مع الأطفال، ونضيفه إلى ركن المكتبة.

## ماذا أيضاً:

ماذا لو أقمنا معرضاً من رسومات أطفال البستان؟ يختار كلّ طفل رسمةً من إنتاجه، قد نضيف إليها نصّاً يحكيه، وقد نحاول كتابة بعض الكلمات التي تخصّه. نعرضها ونحتفي مع الأهل بإبداعاتنا.

## عملاً ممتعاً

أنوار الأنوار- المرشدة القطرية للتربية اللغوية في رياض الأطفال في المجتمع العربيّ.